الإعلام الوطني
مصداقية تحرس مكتسبات الاتحاد

أثبت الإعلام الإماراتي على مدى مسيرته منذ نشأة الاتحاد أنه الحارس الأمين لمكتسبات الدولة، والقادر على الوقوف بجدارة في خط الدفاع الأول أمام أية أطماع تنوي النيل من ثوابتنا ومنجزاتنا، متسلحاً بالشفافية والموضوعية والمهنية، والالتزام بالمعايير الوطنية والحفاظ على الهوية. وقد استطاع الإعلام عبر منابره المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة نقل الصورة الواضحة لإنجازات الوطن محلياً وإقليمياً وعالمياً، مع الالتزام بتبني خطاب موحد أمام القضايا الراهنة، والرد على الشائعات والأخبار الملفقة، بعيداً عن الكذب والتضليل وقلب الحقائق. وأكدت قيادات إعلامية أن أداء الإعلام الإماراتي خلال الفترتين الحالية والماضية امتاز عن وسائل الإعلام الأخرى بتصديه لمروجي الفتنة والإرهاب، مشددين على أن الإعلام الوطني أداة لتحقيق رسالة وطنية من خلال ما يقدمه من مواد إعلامية تواكب مرتكزات التنمية ومسيرة التطوير والتقدم التي تشهدها الدولة في جميع المجالات، منوهين بأن انفتاح قيادة الإمارات جعل للإعلام دوراً كبيراً في النهوض بالمجتمع في شتى المجالات.

■ تحقيق: وائل نعيم، رحاب حلاوة، رامي عايش، سعيد الوشاحي

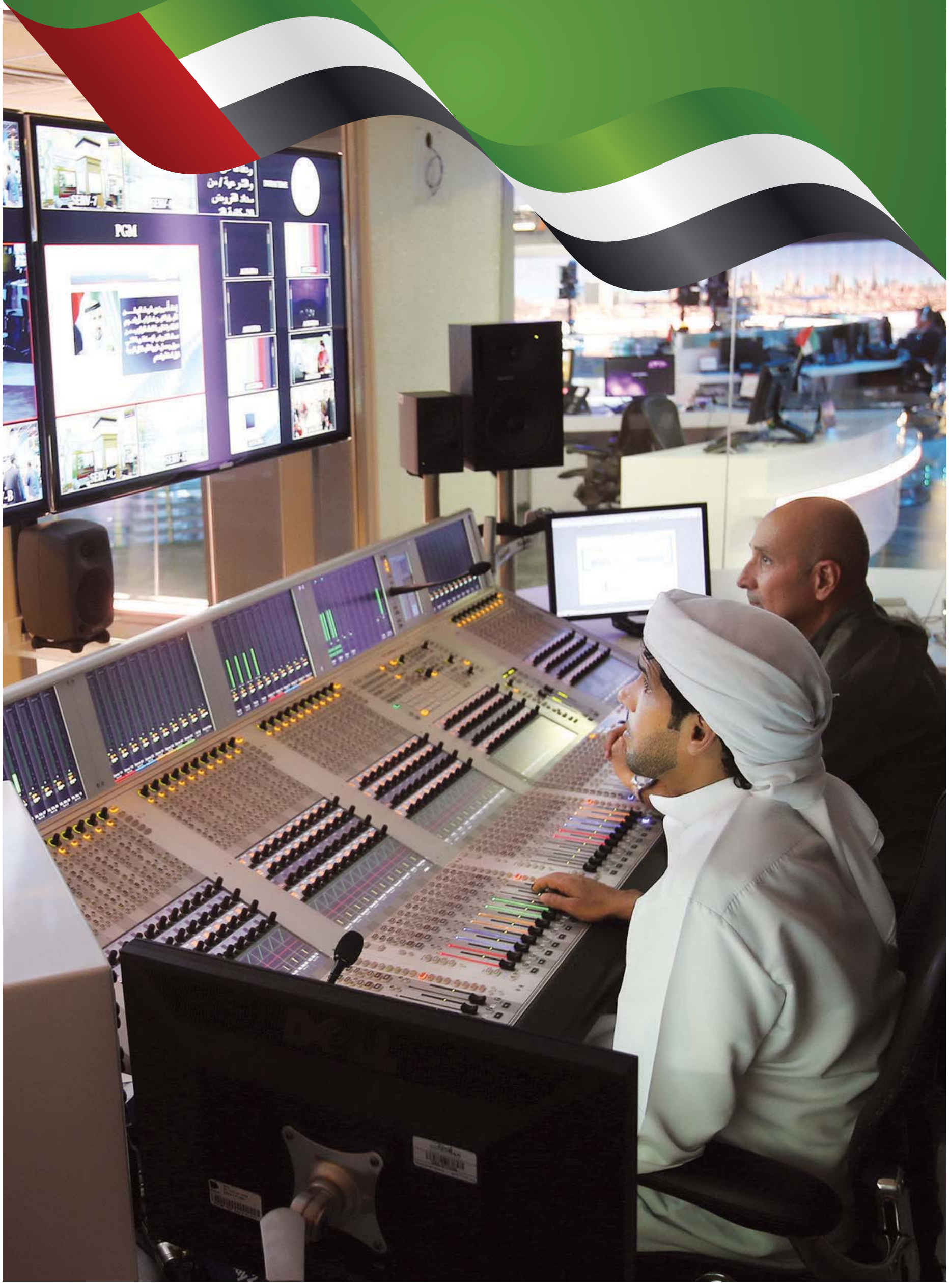

إعلامنا

قوة وطنية ناعمة.. والمهنية العالية كلمة المرحلة

الإعلام التنويري قادر على دحض الشائعات.. والتحديات المحـ

أكدت قيادات وطنية أن الإعلام الإماراتي كان بوصلة واكبت سفينة الاتحاد وعكست إنجازات الدولة محلياً وإقليمياً وعالمياً، منوهين بالدور التنموي الذي لعبه الإعلام الوطني منذ تأسيس الدولة ولايزال وخط الدفاع الذي حرص على مواجهة جميع التحديات من خلال غرس فكر الاتحاد لدى أبناء الإمارات وترسيخ الهوية الوطنية والتلاحم بين القادة والشعب، عبر تقديم رسالة إعلامية اتسم محتواها بالمهنية والشفافية والموضوعية.

وقالوا إن المهنية والعقلانية والاتزان التي اتصف بها الإعلام الإماراتي جعلته يتبنى خطاباً موحداً في التعاطي مع القضايا الراهنة، والرد على الشائعات والأخبار الملفقة التي تبثها وسائل الإعلام في الدول الداعمة والراعية للتطرف والإرهاب، بعيدا عن الكذب والتضليل وقلب الحقائق، مشيرين إلى أن الإمارات تبنت منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، سياسة مكافحة الفكر الضال، وخطابات التطرف التي تستهدف الشباب للانخراط في الجماعات الإرهابية، وأن أداء الإعلام الإماراتي خلال الفترتين الحالية والماضية كان الأفضل بين وسائل الإعلام الأخرى التي روجت للفتنة والإرهاب.

وشدد الإعلاميون على أن الإعلام الوطني أداة لتحقيق رسالة وطنية من خلال ما يقدمه من مواد إعلامية تواكب مرتكزات التنمية ومسيرة التطوير والتقدم التي تشهدها الدولة في جميع المجالات، منوهين بأن انفتاح قيادة

سلطان بن أحمد:
إعلامنا يتكلم بلسان واحد وفكر واحد

الإمارات جعل للإعلام دوراً كبيراً في النهوض بالمجتمع في جميع القطاعات العلمية والثقافية والاقتصادية وتسليط الضوء على ما يجري لإحداث نهضة تنموية مستدامة في شتى المجالات.

وعي ومسؤولية

بداية، يقول الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة للإعلام، إن الإعلام الإماراتي على قدر كبير من الوعي والمسؤولية والاتزان في التعاطي

ضرار بالهول:
الإعلام الوطني تفوّق على جميع التحديات

مع مختلف القضايا، بما فيها الملف القطري، مؤكداً أنه استخدم قواه الناعمة لإيصال الخطاب السياسي للأطراف الخارجية بالكلمة الصادقة والمهنية المطلوبة.

وشدد الشيخ القاسمي أن الإعلام الإماراتي قادر بأدواته واستراتيجيته الموحدة، على التصدي للهجمات الإعلامية المغرضة التي تحاول الإساءة إلى الدولة، والتعدي على سيادتها ونزاهتها في إدارة الأزمات، وأن هذا

حمد الحمادي:
دور كبير في تعميق الفكر الوحدوي

الإعلام قادر على إيصال كلمته بكل ثقة ومسؤولية.

وأضاف: «طالما أن إعلامنا يتكلم بلسان واحد، وفكر واحد، وحريص على نشر الحقائق، فهذا دليل على أننا نسير في الاتجاه الصحيح، ونعمل بمهنية ومصداقية، بعيداً عن أساليب الكذب والتضليل وتحريف الحقائق، وأنا على ثقة بأننا قادرون على مخاطبة الآخرين باللغة التي يفهمونها ولكن ليس على حساب سمعتنا وأخلاقنا ونهجنا الذي

علي بن تميم:
ضرورة تطوير رؤية متكاملة للعمل الإعلامي

نسلكه في التعاطي مع مختلف القضايا الراهنة.

قفزة نوعية

بدوره، قال ضرار بالهول الفلاسي مدير عام مؤسسة وطني الإمارات إن الخطاب الإعلامي الإماراتي منذ تأسيس الدولة كان ولا يزال مواكباً لمسيرة التطوير والنهضة التي شهدتها الإمارات، فمنذ قيام الاتحاد حرص إعلامنا الوطني على تعميق التلاحم ولمّ الشمل وكانت

إبراهيم العابد:
الانفتاح منح الإعلام دورا وطنيا أكبر

جهوده آنذاك منصبة بشكل كبير على الخطاب الداخلي، وبعدها شهد الإعلام الإماراتي قفزة نوعية تماهت مع تطور الدولة وتفوقت على جميع التحديات التي واجهتنا والسبب الرئيس في ذلك اعتماده على النزاهة ومصداقية الطرح والتناول والشفافية في تقديم الأدلة والبراهين، حيث لم ينجر إعلامنا يوماً خلف الإعلام المضلل والكاذب والشائعات بل كان خطابه متزنا وهادفا، يعكس نهج مؤسس الدولة المغفور له

48

قال محمد جلال الريسي المدير التنفيذي لوكالة الأنباء الإماراتية «وام» إن أساليب الإعلام القطري باتت مكشوفة لدى الجميع، إذ تبدأ بحسابات مجهولة ثم تتبناها المؤسسات الإعلامية وتتعاطى مع المعلومات المغرضة التي فيها وكأنها حقيقية وصحيحة، ثم يأتي أشخاص آخرون وينشرون تلك الأكاذيب على حساباتهم الشخصية، ولكنها تبقى أكاذيب وتنتهي في غضون 48 ساعة لأنها باتت غير مقبولة لدى جمهور المتلقين والمتابعين.

وأضاف: «أصبح الجمهور أكثر وعياً ونضجاً في التعاطي مع الشائعات، وهو ما كان سنداً لوسائل الإعلام المحلي في البحث عن الحقيقة».

أداء

قالت الكاتبة الإماراتية عائشة سلطان: إن أداء الإعلام الإماراتي خلال الفترتين الحالية والماضية كان الأفضل بين وسائل الإعلام الأخرى التي واكبت الملف القطري، حيث لم يكذب ولم يشعل فتناً، وحافظ على إرث الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله، الذي كان ومازال يشكل لنا مصباحاً نهتدي به في الطريق، ونستمد نهجنا ومواقفنا من نهجه.

6

أطلقت مبادرة «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب» على هامش أعمال الدورة الرابعة لمنتدى الإعلام الإماراتي الذي عقد مؤخراً، بالتعاون بين «نادي دبي للصحافة» و«مجلس الإمارات للشباب» و«مؤسسة وطني الإمارات» بهدف إعداد كوادر إعلامية إماراتية شابة مؤهلة ومدربة وفق أعلى المعايير العالمية ضمن برنامج تدريبي هو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

وحدّد البرنامج ستة مساقات رئيسة لتدريس المنتسبين وهي اللغة العربية، والذكاء الانفعالي، والاتصال والتواصل، وتاريخ دولة الإمارات، واستشراف المستقبل بالإضافة لمادة أخلاقيات الإعلام والوعي الأمني وذلك بصفتها الركائز الأساسية للعمل الإعلامي.

سمعة

يستهدف «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب» تعزيز سبل صون سمعة دولة الإمارات والحفاظ عليها، وتوظيف المهارات الإعلامية كقوة ناعمة يمكن من خلالها إحداث التأثير الإيجابي المنشود على الصعيدين العربي والدولي، ودعم مسيرة الإمارات التنموية بتسليط الضوء على منجزات دولة الاتحاد، وتعزيز دور الإعلام كخط دفاع أول في مواجهة الحملات التحريضية المغرضة.

رؤية

سعيد بن صقر: اهتمام الإعلام بتعزيز المواطنة هدف تنموي

■ سعيد بن صقر

قال الدكتور سعيد بن صقر، عميد كلية الإعلام في جامعة العلوم الحديثة، إن اهتمام الإعلام الوطني بتعزيز المواطنة وتثقيف الشباب يعد من أهم الأهداف في مسيرة البناء والتنمية، إذ أصبح لدى الشباب الإماراتي وعي بما يدور حوله من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية تدور في المنطقة، مما يعزز الاهتمام والعمل على إيجاد جيل يدرك طموحات وتحديات أمته، وهذا الأمر ينطلق من اهتمام كل فرد بنفسه وتعزيز معلوماته من خلال القراءة الواعية للأحداث، والسؤال الدائم للبحث عن الإجابات الواضحة بلا رتوش.

ولفت الدكتور سعيد بن صقر إلى أن الإعلام الإماراتي قام بهذه المهمة على أكمل وجه، من خلال المتابعة الواضحة والدقيقة التي تُبرز الدور الإيجابي للدولة.

وأكد أن تركيز الإعلام على توجهات الدولة يمنح الشباب خريطة طريق مستقبلية لتحقيق التنمية.

واجب

عبلة النويس: دور كبير في مواجهة المتغيرات

أشارت الإعلامية عبلة النويس إلى أن الإعلام الإماراتي كان له دور في تهيئة المجتمع أمام المتغيرات الجديدة والخطط المستدامة منذ بناء الدولة من عصر المغفور له الشيخ زايد رحمه الله، وإعداد الشباب للمشاركة بفعالية مع مستجدات العصر والتطورات الحديثة على الصعيدين المحلي والعالمي، ومواكبة الخطط لإعداد المواطن والمشاركة في التنمية وصناعة المستقبل.

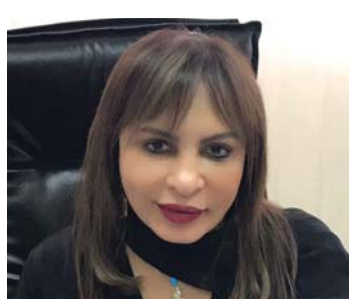

■ عبلة النويس

وقالت النويس: إن الإعلام الإماراتي يقدم تجربة مثالية للمجتمع العالمي بإنه قدوة في إحداث التطورات الحديثة والمستجدات العالمية وتكرار مثل هذه المنتديات تعد فرصة للحوار وقبول الآخر وتقديم التجربة الإماراتية الشبابية للعالم كل ذلك بفضل القيادة الحكيمة ولا ننكر دور المرأة في صناعة القرار وتطوير المنظومة الإعلامية في الدولة.

ـيطة تفرض رؤية عصرية ثاقبة

بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القائم على السلم والمحبة والتعايش مع الآخر وصون الحريات والحقوق.

دور بارز

من جانبه قال الدكتور حمد الحمادي الأمين العام لمركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة: عند تأسيس الدول الاتحادية يحتاج الإعلام إلى الوصول إلى الشعوب المتحدة وهذا ما فعله إعلامنا الوطني عند قيام الاتحاد في عام 1971 فكان له دور كبير في تسليط الضوء على الاتحاد وفوائده لأبناء الإمارات وتعميق هذا الفكر الوحدوي لدى الإماراتيين، ومع توالي إنجازات الدولة ومكتسباتها التي حققتها رسخ الإعلام الوطني القوة الناعمة في الإمارات محلياً وإقليمياً وعالمياً، وعمل على إبراز جميع النتائج التي حققتها الدولة في مختلف المؤشرات العالمية ونقل الإمارات من دولة تحمي لشعبها إلى دولة تستضيف شعوب العالم، فالإعلام الوطني ساهم في جعل الإمارات الدولة التي اختارها الشباب العربي على سنوات عدة ومتواصلة لتكون الأفضل للعيش بين الدول، كما ساهم إعلامنا في توضيح موقف دولة الإمارات في الممارسات الدولية والمشاركات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان أحد أسباب إظهار دولة الإمارات كنجم ساطع بين الدول، وهذا لم يكن بالحسبان قبل 20 عاماً بأن تظهر دولة عربية وتصبح منارة يشار إليها بالبنان على جميع المستويات وفي مختلف المحافل الدولية، فالنتائج التي حققتها دولة الإمارات في تلبية تطلعات أبنائها وإسعادهم دائماً كان الإعلام هو همزة الوصل في إبرازها.

مظلة وطنية

من جانبه، قال الدكتور علي بن تميم مدير عام شركة أبوظبي للإعلام: منذ تأسيس دولة الاتحاد كان المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، يؤسس لإعلام حقيقي يحمي الدولة ويصون الاتحاد فكان المسار ولايزال «أن لا تخون الصورة الواقع، وأن لا يخون الواقع الصورة»، وهذه المعادلة كانت نهجاً لإعلامنا الذي دأب على نقل الواقع بصورة حقيقية وموضوعية وواجه جميع التحديات بحرفية عالية واستطاع تفنيد الأكاذيب والشائعات والفبركات التي تدعمها شبكات محترفة من خلال تقديمه الأدلة والبراهين.

ويضيف: إن الإعلام في الإمارات مظلة وطنية ساهمت في ترسيخ فكرة الاتحاد لدى أبناء الإمارات طيلة الفترات السابقة وحافظ على التزامه بالمبادئ المهنية، انطلاقاً من إدراكه لدوره في ترسيخ المبادئ الأساسية للوطن وتأكيد التلاحم بين أبنائه، واليوم يواجه الإعلام تحولاً كبيراً في ظل التطورات التقنية والإعلام الرقمي، وإعلامنا يواكب هذه التطورات بكل جدارة.

وأشار إلى أن الإعلام المعرفي والتنويري قادر على دحض الأكاذيب والشائعات والمضي قدماً في استراتيجية وطنية تتمحور حول الاتحاد بمكانته الرفيعة، مبينا أن الإعلام الكاذب يصدر عن إسلام سياسي ودحضه لا يكون إلا بإسلام ثقافي وتنويري، يهتم بموضوعية محتوى الرسالة الإعلامية وصدقها ويقدمها بقالب مهني، منوهاً بأهمية تطوير رؤية متكاملة وواضحة للعمل الإعلامي تعبر عن الواقع وتعرّي الأكاذيب وتحارب الفكر الظلامي، من خلال لعب الدور الأساس للإعلام في نشر رسالة الوسطية والاعتدال التي تتبناها دولة الإمارات وتعزيز الهوية الوطنية.

مواطنة صالحة

أتاح إعلامنا الوطني الفرصة لظهور وبروز إعلاميين مواطنين في الساحة لعبوا دورا بارزا في تعميق فكرة الاتحاد وتعزيزها لدى أبناء الإمارات، وتعزيز الهوية الوطنية والتلاحم بين الشعب والقيادة الرشيدة وكانوا خير سفراء للدولة، فنحن في الإمارات نؤمن بالمواطنة الصالحة، وأن كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة هو مواطن تقع عليه مسؤولية الدفاع عن الإمارات.

انفتاح قيادي

إلى ذلك، قال إبراهيم العابد مستشار رئيس المجلس الوطني للإعلام، إن الأسباب التي أدت إلى جعل الإعلام الإماراتي يلعب دوراً وطنياً هو الانفتاح القيادي للدولة ومن خلال المؤسسات المختلفة مما جعل الأمور سهلة أمام الإعلامي الذي يتمتع بحرية التعبير، فلا قيود على التغطيات والأنشطة التقدمية والتنموية في البلد، حتى الضوابط الإعلامية الموجودة على مستوى العالم تتحدد في الشعور بالمسؤولية، وهذا بدوره عزز محتوى الرسالة الإعلامية الوطنية.

ولفت العابد إلى أن الإعلام الإماراتي نجح سواء على صعيد الإعلام التقليدي من صحافة وتلفزيون أو الإعلام الإلكتروني الحديث، وهو لايزال في مرحلة تطور وتكوين، ونأمل أن يكون له دور مهم في الوقت الحالي، مؤكداً أن الإعلام الوطني يتصدى للشائعات المغرضة بما يطرحه من مواد إعلامية توضح الحقائق.

الفكر التحليلي مفقود

يقول الكاتب الإماراتي عبد الغفار حسين إن الإعلام يعتبر من العوامل المساعدة في بناء الدول وتقدم المجتمعات ويلعب دوراً تنموياً كبيراً يعكس الواقع ومدى ما وصلت إليه الدول من تقدم، والإعلام الإماراتي منذ بداية الاتحاد لعب هذا الدور الوطني وسلط الضوء على المشاريع التنموية والاتحادية في مختلف أرجاء الدولة واليوم باتت الإمارات دولة يشار لها بالبنان نتيجة للتقدم التي أنجزته في جميع المستويات الاقتصادية والسياسة والاجتماعية ورسخ مبادئ الاتحاد لدى أبناء الإمارات وفوائده في المجتمع.

وقال: على الرغم من تطور إعلامنا الوطني ومروره بمراحل متعدد ومواجهته لتحديات كبيرة، إلا أنه لا يزال ينقصه الفكر التحليلي وبخاصة في هذه المرحلة، إلى جانب ضرورة وجود تطوير رؤية متكاملة للعمل الإعلامي الموحد لجميع أرجاء الدولة، خصوصاً في هذه المرحلة التي تشهد فيها حملات الكذب والتضليل والتحريف، في وقت حمّل فيه المجتمع مسؤولية التعاطي مع الأخبار والمعلومات التي يتعامل معها، وتصديق كل ما تبثه وسائل الإعلام الأخرى، وتحديداً القطرية منها. وأعرب المدير التنفيذي لـ«وام» عن أمله في إحداث مزيد من التغيير والتطوير في وسائل الإعلام المحلية، بما فيها المحتوى، خلال المرحلة المقبلة، بالاستفادة من وزارة الذكاء الاصطناعي التي سيكون لها دور كبير في تطوير الخدمات وتحسينها.

■ عبد الغفار حسين

وتابع: «مواجهة الشائعات بحكمة وعقلانية أمر مطلوب في هذا الوقت الذي تتعرض فيه الإمارات لهجمات إعلامية، تستهدف النيل منها والإساءة إليها والافتراء عليها بأكاذيب لا جذر لها من الصحة. ولله الحمد، إن وسائل الإعلام المحلية كانت على قدر المسؤولية في الرد على هذه الشائعات والافتراءات».

إعلام متناغم

قال محمد جلال الريسي، المدير التنفيذي لوكالة الأنباء الإماراتية «وام»، إن ميزة الإعلام المحلي أنه متناغم ويتبنى سياسة واضحة، زيادةً على أنه اتخذ من الحقيقة والمهنية والأخلاق سلاحاً للرد على جميع الأفكار المغرضة والمتطرفة والمسيئة إلى مكانة الدولة وسيادتها وقضاياها الوطنية.

وأضاف أن وسائل الإعلام المحلية تبنّت خطاباً موحّداً في الرد على الشائعات المتعلقة بمقاطعة قطر على وجه التحديد، وواجهت تلك الشائعات بمهنية قل نظيرها في كثير من الدول، خصوصاً في هذه المرحلة التي تنشط فيها حملات الكذب والتضليل والتحريف، في وقت حمّل فيه المجتمع مسؤولية التعاطي مع الأخبار والمعلومات التي يتعامل معها، وتصديق كل ما تبثه وسائل الإعلام الأخرى، وتحديداً القطرية منها. وأعرب المدير التنفيذي لـ«وام» عن أمله في إحداث مزيد من التغيير والتطوير في وسائل الإعلام المحلية، بما فيها المحتوى، خلال المرحلة المقبلة، بالاستفادة من وزارة الذكاء الاصطناعي التي سيكون لها دور كبير في تطوير الخدمات وتحسينها.

■ محمد جلال الريسي

وتابع: «مواجهة الشائعات بحكمة وعقلانية أمر مطلوب في هذا الوقت الذي تتعرض فيه الإمارات لهجمات إعلامية، تستهدف النيل منها والإساءة إليها والافتراء عليها بأكاذيب لا جذر لها من الصحة. ولله الحمد، إن وسائل الإعلام المحلية كانت على قدر المسؤولية في الرد على هذه الشائعات والافتراءات».

امتداد لنهج زايد

أكدت الكاتبة الإماراتية عائشة سلطان أن خط التوازن الذي سلكته وسائل الإعلام المحلية في التعاطي مع الملفات والقضايا المطروحة، هو امتداد للخط الذي انتهجه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، مضيفة أن هذا الإعلام كان له دور بارز في التوفيق والإصلاح بين الأطراف وسد الفجوات، إضافة إلى أنه لم يلجأ إلى إشعال الفتن والقلاقل التي من شأنها تعميق الخلافات والأزمات.

وقالت: «أنا واثقة تماماً بأن الإعلام الإماراتي متوازن، وصاحب مسؤولية أخلاقية وسياسية واجتماعية واقتصادية، وتعامل مع القضايا الراهنة بمهنية وعقلانية ابتعدت عن التضليل والتلفيق، وبث الشائعات والأكاذيب، كما أني على إيمان بأن الإعلام هو مرآة لسياسات البلد وطبيعة المجتمع، ولا شك أن هذا المجتمع هو في الأصل متوازن في مواقفه وأفكاره، زيادة على أن القيادة السياسية للدولة متزنة هي الأخرى في سياساتها وعلاقاتها ومواقفها، وماضية على إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي يشهد له بالعقلانية في التعامل مع الدول والأزمات».

■ عائشة سلطان

مسؤولية متوازنة

قال الكاتب ماجد الرئيسي إن الإمارات تبنت منذ عهد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، سياسة مكافحة الإرهاب وخطابات التطرف التي تستهدف الشباب للانخراط في الجماعات الإرهابية، ولذلك تعامل إعلامنا مع كثير من الملفات الراهنة بالمزيد من الاتزان والعقلانية والمسؤولية، مشيراً إلى أن الحملات الإعلامية التي تشنها قطر وإيران راعيتا الإرهاب، تجاه الدولة، فشلت في تسويق أفكارها، وأجنداتها المشبوهة التي تفتقر إلى المصداقية.

■ ماجد الرئيسي

3 ميثاق

طرحت خلال نقاشات «الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات» 3 مبادرات إعلامية تهدف إلى تطوير العمل الإعلامي المحلي، وبناء أجيال إعلامية مستقبلية، وكانت المبادرة الأولى عبارة عن تشكيل المختبر الإعلامي وهو عبارة عن حاضنة للمواهب الإعلامية بالدولة، بحيث يقوم ممثلو القطاع الإعلامي بتوحيد جهود رعاية المواهب.

أما المبادرة الثانية فهي البيت المتوحد وهو عبارة عن جهد إعلامي عبر وسائل الإعلام الإماراتية بالدولة، من خلال تخصيص يوم من كل شهر لمناقشة هدف استراتيجي ووطني بما يصب في مؤشرات الأجندة الوطنية.

في حين كانت المبادرة الثالثة مجلس الإمارات لإعلام المستقبل، والهدف من هذا المجلس أن يكون بمثابة المنصة التشاورية بين الشركاء الاستراتيجيين بالحكومة مع قطاع الإعلام.

ميثاق

حددت جمعية الصحفيين «ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة»، وكان أبرز ما فيه: احترام الحقيقة وحق الجمهور في الوصول إليها، مع التزام الصحفي بمبادئ الحرية والأمانة في جمع ونشر الأنباء، والالتزام بنشر الحقائق ذات المصدر المعلوم لديهم فقط، واستخدام الوسائل النزيهة والمشروعة للحصول على الأنباء أو الصور أو الوثائق، وبذل أقصى طاقته لتصحيح وتعديل أية معلومات نشرها وتبين في ما بعد عدم صحتها. وجاء في الميثاق أيضاً أن احترام الخصوصية مبدأ رئيسي في الممارسة الصحفية، كما أن الموثوقية والمصداقية مبدآن لا يمكن التفريط بهما.

شهادة

أحمد كامل: الإعلام المحلي نموذج مشرّف في المصداقية

أشاد الدكتور أحمد كامل أستاذ الإعلام في جامعة الفلاح بدور الإعلام الإماراتي، مشيراً إلى أنه خلال مسيرته قدم نموذجاً مشرفاً في الشفافية ومصداقية الطرح.

وقال كامل: إن الإعلام الإماراتي بذل جهوداً كبيرة من خلال إحساسه بالمسؤولية المجتمعية من خلال جميع الوسائل الإعلامية المختلفة مما دفع كافة شرائح المجتمع الإماراتي للمشاركة في جهود التنمية والتطوع في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وكان لهذا العمل تأثيراته الإيجابية من خلال تفاعل الشباب وهذا ما لاحظه مع طلابه المهتمين بما يدور في المجتمع وبذل مزيداً من الجهد للمشاركة.

وأكد أستاذ الإعلام في جامعة الفلاح أن الإعلام الإماراتي يقدم نموذجاً مشرفاً في الشفافية ومصداقية الطرح تتمنى أن تنتهجه دول المنطقة وتقتدي به.

■ أحمد كامل

مسؤولية

عبد الفتاح صبري: الإعلام أهم مرتكزات استقرار الوطن

قال الإعلامي عبد الفتاح صبري بدائرة الثقافة بالشارقة إن الإعلام هو أحد أهم مرتكزات استقرار الوطن من ناحية ورافعة للتنمية والتطور لأن الرسالة الإعلامية يجب أن تكون في خدمة المجتمع، وأن تكون حريصة على دعم التطور وكاشفة للقصور بغرض الدفع والمساندة وتدعيم المجتمع في برامجه التنموية والإنسانية، كما أن الإعلام يجب أن يكون طبقاً لرسالته أداة للتنوير والكشف الحميد لصالح المستقبل والتطور والبناء.

واعتبر أن الإعلام الوطني عليه أن يكون محافظاً على أطر لائحة العمل الضابطة للمصلحة الوطنية وخاصة في مرتكزات النهوض الحضاري ومن أهم قضايا المجتمعات الآن خاصة العربية موضوع التعليم الذي يعد أساس وأهم مرتكز لبناء الأجيال والقيم التي يجب أن يرسخها الإعلام الوطني في نفوس الطلبة.

■ عبد الفتاح صبري

أكدوا تفوّق الإعلام التقليدي على «الرقمي» خلال الأزمات

مؤثرو «التواصل»: لا عذر لمن يتجاهل قضايا الوطن

أكد عدد من المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي أنه لا عذر أبداً لمن يتجاهل قضايا الوطن، تحت ذريعة قلة معرفتهم بتفاصيلها، معتبرين ذلك أمراً غير مقبول، لافتين إلى أن وسائل الإعلام الرسمية قدمت مضموناً إعلامياً مدعماً بأدلة وحقائق كان يجدر بالمؤثر تناولها ونشرها فقط كما هي لمتابعيه دون تقديم تحليلات واجتهادات شخصية.

وأشار المؤثرون إلى تفوّق الإعلام التقليدي في الإمارات على الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في التعامل مع الأزمات نظراً للمصداقية الكبيرة والموضوعية في الطرح التي يتمتع بها، مما جعله مرجعية للمؤثرين الذين ينشرون ويتداولون المعلومات الصادقة، وهو ما يؤكد أهمية وجود تنظيم لرسالة المؤثرين وتوحيدها لكي تحقق نتائج ملموسة.

وقال أحد المؤثرين وهو عضو في المجلس الوطني الاتحادي إن المجلس يعمل لاستصدار توصية لتنظيم اختصاصات المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي نظراً للتأثير الكبير الذي يحدثونه في متابعيهم.

توصية

يقول سعيد صالح الرميثي عضو لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام بالمجلس الوطني الاتحادي وأحد المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي إن المجلس الوطني يعمل مع أعضاء المجلس لاستصدار توصية لتنظيم اختصاصات المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي نظراً للتأثير الكبير الذي يحدثه المؤثرون في متابعيهم والذي لا يمكن حصره بنطاق معين، مشيراً إلى أن استصدار التوصية هي دليل على الدور الإيجابي والمهم الذي يجب أن يقوم به المؤثرون تجاه مجتمعهم وخدمة قضاياه.

وأوضح الرميثي أن المؤثرين يقع على عاتقهم مسؤوليات وأدوار رئيسية تتخطى الترويج لمنتج أو سلعة أو مناقشة فكرة، حيث أنهم مطالبون أكثر من أي شخص آخر على نشر التوعية وبذل جهد أكبر للحفاظ على مكتسبات الدولة وخدمة المجالات التي تعمل فيها بمبادرة منهم ودون الحاجة بأن يكون هناك توجيه لذلك من خلال العمل مع الإعلام التقليدي الذي وفر محتوى ومضموناً برزت فيه الحرفية الكبيرة والمصداقية، ودافع بكل موضوعية عن قضايا الوطن وبلغة متزنة وعقلانية مدعوماً بالأدلة والبراهين وكان محط ثقة الجميع، والذي كان يجب على المؤثرين نقله وتداوله بصورة كبيرة خصوصاً من قبل الأشخاص الذين تغلب

■ سعيد الرميثي

على حياديتهم الأعذار بعدم التخصص في بعض القضايا.

مصداقية

وقال الرميثي: «بصفتي أحد المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي أرى أن الإعلام التقليدي في الإمارات تفوق على الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في التعامل مع الأزمات نظراً للمصداقية الكبيرة والموضوعية في الطرح التي يتمتع بها وكان العديد من المؤثرين يستقون الأخبار من الإعلام التقليدي والسبب في ذلك أن الإعلام التقليدي أكثر تنظيماً ومصداقية مما جعله مرجعية للمؤثرين الذين ينشرون ويتداولون المعلومات الصادقة، وهو ما يؤكد أهمية وجود تنظيم لرسالة المؤثرين وتوحيدها لكي تحقق نتائج ملموسة.

وأوضح الرميثي أن الإعلام الوطني

■ أحمد الرميثي

منذ تأسيسه لعب دوراً محورياً في مناقشة القضايا الوطنية التي تهتم أبناء المجتمع الإماراتي وكان ولا يزال المرآة التي تعكس الأحداث بكل موضوعية والتي تسلط الضوء على مختلف الإنجازات الوطنية والمكتسبات التي حققتها الدولة في شتى الميداني وانصب جهوده في إبرازها محلياً وإقليمياً وعالمياً، لافتاً إلى أنه يمكن القول بإن الإعلام كان حلقة الوصل بين القيادة والمجتمع وبين أفراد المجتمع والقيادة، وأن كل ما حققته الدولة في مؤشرات التنافسية العالمية في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية كان للإعلام دور بارز في إيصال رسالة دولة الإمارات إلى جميع دول العالم بكل شفافية ومصداقية معتمداً على لغة الأرقام والبراهين التي تثبت أحقية الإمارات بأن تكون واجهة عالمية في شتى

■ سعيد الريسي

المجالات، لافتاً إلى أن الدور الذي قدمه الإعلام التقليدي طيلة السنوات الماضية لا بد أن يكون مدعوماً بجهود المؤثرين في الدولة.

مضمون

من جانبه قال أحمد الرميثي أحد المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي إن الأعذار التي يتذرع بها بعض المؤثرين بعدم اختصاصهم في بعض القضايا وقلة معرفتهم في تفاصيلها أمر غير مقبول، لافتاً إلى أن وسائل الإعلام الرسمية قدمت مضموناً إعلامياً مدعماً بأدلة وحقائق كان يجدر بالمؤثر تناولها ونشرها فقط كما هي لمتابعيه دون تقديم تحليلات واجتهادات شخصية.

وأوضح أن المؤثر لن يكتسب المعرفة في المواضيع دون بذل جهد أو طاقة ولن يحصل على المعلومات دون قراءة وإطلاع، وإذا أراد فعلاً أن يقوم بدوره والمسؤولية المناطة به ورد جميل الوطن فإنه لا يحتاج إلى توجيه من قبل أحد، لافتاً إلى أن أغلب المؤثرين الذين قاموا بأدوارهم لم تتوفر لديهم المعلومات من مصدر واحد بل اقتبسوها من مصادر إعلامية مختلفة.

فبركات

من جانبه قال سعيد الريسي، أحد الإعلاميين المؤثرين إن متابعة تفاصيل الأحداث تخلق لدى الشخص معرفة تمكنه من القيام بدور مؤثر في مجتمعه من خلال استناده إلى معلومات حقيقية ومنطقية تدحض الفبركات الموجهة أولاً وتخلق مناعة فكرية ثقافية لدى الأشخاص، مشيراً إلى أن المؤثر إذا كان يقدم رسالة هادفة وسامية لمجتمعه فإنه سوف يحظى بالتقدير.ووجه الريسي رسالته للمؤثرين الذين يخشون الخوض في تفاصيل بعض القضايا واستخدام تأثيرهم لخدمة مجتمعهم بسبب فقدانهم أعداداً كبيرة من متابعيهم بتجربته في وسائل التواصل الاجتماعي التي استغلها للدفاع عن الدولة والرد على الفبركات التي تروج لها بعض وسائل الإعلام المغرضة في وقت كان لا يعرف أحد فيه اسمه ولكن باعتماده على حقائق وأدلة مرئية ومكتوبة تمكن من كسب ثقة المتابعين.

تكامل

■ إبراهيم الذهلي

يقول الإعلامي والمؤثر إبراهيم الذهلي إن دور المؤثرين يكمل ما تقوم به وسائل الإعلام التقليدية، حيث يعملون على تسريع تناول المواضيع للقراء والجمهور ويزودنهم بالمعلومات حول مواضيع معينة يكون لها تداعيات سواء كانت إيجابية أو سلبية.

حقائق

وأشار إلى أنه بجانب المعلومات والحقائق التي توفرها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لا بد من تقديم الدعم للمؤثرين من خلال مصادر رسمية تجيب عن تساؤلاتهم على مدار الساعة وتوفير آلية لتوحيد جهودهم لخدمة القضايا من خلال تشريعات واضحة، مؤكداً أن المؤثرين دورهم أساسي ومهم تجاه وطنهم ولكن في الوقت ذاته يجب أن يواكب ما يقدم مع قضايا وإنجازات في الدولة والابتعاد عن تقديم مواد مغلوطة وسلبية بحجة الرد على الحملات الإعلامية المغرضة ضد الدولة وإنجازاتها، مؤكداً أنه متى ما كان هناك توازن ومصداقية في المعلومة كان التأثير أكبر ونفوذه أقوى في نفوس من يتلقونه.

مسؤولية

وقال الذهلي: لا شك أن الدفاع عن الوطن ومكتسباته مسؤولية يتحملها الجميع بمختلف مواضعهم ووظائفهم وأدوارهم، وتصبح هذه المسؤولية مضاعفة عند «المؤثرين»، وهم الأشخاص الذي يحظون بمتابعة من قبل أفراد المجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكون على عاتقهم تثقيف المجتمع وتوعيته بطرق التعامل والأساليب في مختلف الظروف ونقل الأخبار والمعلومات والتحليلات التي تخدم ذلك من المصادر الرسمية والموثوقة.

روح المسؤولية

■ أيمن مصبح

شدد الإعلامي أيمن مصبح على أهمية أن يتحلى الشباب بروح المسؤولية وتحري المصداقية قبل نشر أو تداول أي خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نظراً لما يحمله ذلك من مسؤولية أخلاقية.

وأضاف مصبح أن أحد أهم المرتكزات التي ينبغي أن يجتهد في نشرها الشباب وتعميمها عبر المنابر الإعلامية الحديثة هو تعزيز قيم الولاء للوطن والدفاع عن مكتسباته والوقوف في وجه من يحاولون النيل منها، لأن هذه المكتسبات هي إرث للأجيال ولا يجوز التهاون أو التفريط بها.

وقال أيمن مصبح: «تقع على الشباب مسؤولية تحري المصداقية قبل إعادة نشر أي خبر أو معلومة تواجههم عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

طالبات إعلام: نحن حرّاس المجتمع

أكد عدد من طالبات الإعلام المواطنات أن الإعلامي الحقيقي هو الحارس على بوابة المجتمع يحافظ على مكتسباته فلا يسمح بما يريده الآخرون من أعداء الوطن، كما أنه يحقق رسالة وطنية بمشاركة شباب المجتمع بكل تفاعل في مجالات التنمية والبناء.

وقالت طالبات الإعلام إن الشباب المواطن يحمل دوراً كبيراً في التصدي للأفكار الهدامة والشائعات التي يتم ترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال التسلح بالمعرفة والمتابعة الدقيقة وعدم الانجرار وراء المغالطات والشائعات.

وثمنت الطالبات مساهمة منتدى الإعلام الإماراتي في تأسيس جسر للتواصل بين لفيف من قيادات المؤسسات الإعلامية المحلية والإعلاميين والخبراء والمتخصصين في مختلف مجالات العمل الإعلامي، وطلبة الإعلام، مما سمح لهم بالتعرف على أفضل السبل الكفيلة لرفد

■ عائشة الشيبة

الإعلام المحلي بكفاءات وطنية قادرة على تلبية احتياجاته، والتي تتمتع بالمقومات التي تؤهلهم لريادة نحو مزيد من التميز والرقي.

مسؤولية وطنية

وقالت عائشة الشيبة، طالبة إعلام: إن الشباب المواطن مسؤول عن التصدي للأفكار الهدامة والمغلوطة من خلال المعلومة الصحيحة التي يقدمها الإعلام المحلي، الذي يتميز بالتعامل الواقعي والمهني مع الأحداث مع

■ مها الزرعوني

التركيز على المرتكزات والثوابت الوطنية والمحافظة على المهنية والاحترافية والالتزام بالتوجهات والخطوط العريضة لمصلحة الوطن، ويركز على الأفكار المستنيرة والمستجدات الحديثة في المجتمع مع التأكيد على عاداتنا وتقاليدنا التي هي جزء من إرثنا الثقافي والحضاري.

حماية المجتمع

وقالت مها عارف الزرعوني طالبة إعلام إن الصحف المحلية تنشر الأخبار عبر

■ شمسة البلوشي

مواقعها الإلكترونية وعلى حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت الحدث وقبل نشرها ورقياً ما يسهل مهمة وجود تصحيح للأخبار المغلوطة التي يتم ترويجها.

وتابعت: إن للإعلام الوطني دوراً كبيراً في اختيار الشخصيات والموضوعات التي تصب في مصلحة الوطن وطرحها بشكل موضوعي متوازن حتى تحمي الشباب من الأفكار الهدامة والتي تنخر في عظام المجتمعات، فالإعلامي هو حارس البوابة الإعلامية التي من خلالها يحافظ على المجتمع فلا يسمح بما يريده الآخرون من أعداء الوطن ليحقق رسالة وطنية بمشاركة شباب المجتمع بكل تفاعلية في مجالات التنمية والبناء.

شباب واع

ولفتت شمسة أيوب البلوشي، طالبة إعلام إلى أن الشباب المواطن لديه وعي كاف حول التعامل مع الأخبار التي تنشر بشكل غير رسمي وقت الأزمات ويعي الدور التي تبذله جميع القطاعات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات الصحيحة والتصدي لمحاولات نشر الشائعات والفكر الضال في الوقت ذاته.

وأوضحت أن المؤسسات الإعلامية الوطنية يقع على عاتقها مسؤولية إيضاح الحقائق ونشر الوعي وتسليط الضوء على التقدم الكبير الذي حققته الدولة في شتى المجالات.

ثوابت

نصر عباس: إعلام الإمارات يرتكز على رؤية واعية

أكد الدكتور نصر عباس، عميد شؤون الطلبة في جامعة الفلاح، أن الإعلام الإماراتي أثبت في السنوات الأخيرة أنه مبني على قاعدة سليمة ورؤية مستقبلية واعية، إذ استطاع أن يكون النافذة التي تطل من خلالها الدولة بإنجازاتها وطفرتها التنموية على العالم.

وأوضح أن الإعلام الإماراتي أبرز بنجاح ملامح التطور والتحديث على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية، مشيراً إلى التنمية المستدامة التي تسعى إليها دولة الإمارات لتكون في المراتب الأولى على مستوى العالم، إذ يعمل الإعلام الوطني على إبراز دوره بشكل جادّ في المرحلة الحالية، والدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في المرحلة السابقة تؤكد نشاط هذه العملية، وما يقوم به المجتمع، حتى المؤسسات التعليمية، من دور كبير في عملية التنمية المستدامة.

■ نصر عباس

إحصائيات

42 % من الشباب يستقون الأخبار من مواقع التواصل

أجرى المجلس الوطني للإعلام، في وقت سابق من هذا العام، دراسة حول «مصادر الشباب للحصول على المعلومات والأخبار» بهدف التعرف إلى واقع القطاع الإعلامي في الدولة وسبل تطويره والنهوض به ليواكب المستجدات العالمية في هذا المجال.

وأظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي مصدر أخبار لـ 42,3٪ من الشباب، مقابل 23,3 في المئة للتلفزيون، و13,7 في المئة للمواقع الإخبارية، و9,3 في المئة للصفحات الإخبارية، و7,8 في المئة للصحف والمجلات الورقية، و3,6 في المئة للراديو.

وغطت الدراسة أكثر من 3000 عينة من إمارات الدولة كافة، واستهدفت الشباب في الفئة العمرية من 18 إلى 35 سنة، وهي متاحة لجميع المؤسسات المهتمة على موقع المجلس الوطني للإعلام.

وخلصت إلى تصدّر التلفاز وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار الفورية بنسبة 33 في المئة، تليه شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 32 في المئة، والإذاعات المسموعة بنسبة 15 في المئة، والصحف المطبوعة عشرة في المئة، والصحف الإلكترونية، والإنترنت عدا مواقع الصحف والمجلات بنسبة 3٪. وأظهرت الدراسة أن الإناث أكثر استخداماً لشبكات التواصل من الذكور، بنسبة 45,1 في المئة للإناث مقابل 40,3 في المئة للذكور.